

جامعة القاضي عياض  
كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش

ينظم مختبر الدراسات الدولية والدستورية وتحليل الأزمات والسياسات (LEICACP)؛ بشراكة مع  
مؤسسة هانس زايدل؛ ندوة وطنية، في موضوع:

## الانتخابات التشريعية 2026 بالمغرب

## الرهانات السياسية، والتحديات المؤسساتية، وسؤال الديمقراطية

يومي 27 و28 نونبر 2026 بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية في مراكش

### الورقة التقديمية للندوة

تعد الانتخابات التشريعية محطة مفصلية وآلية دستورية محورية في المسار السياسي للدول التي تلتزم بترسيخ الاختيار الديمقراطي، وتكتسي أهمية بالغة في التجارب السياسية والمؤسساتية للأنظمة الديمقراطية. وبالنظر إلى هذه الأهمية، تستعد المملكة المغربية في الأفق القريب لخوض غمار انتخابات تشريعية جديدة سنة 2026، وهي عملية لا تقتصر أهميتها على مجرد تجديد للمؤسسة التشريعية، بل تمثل لحظة لتقييم الحصيلة، واستشراف المستقبل السياسي والمؤسساتي للمغرب.

إن هذا الاستحقاق المنتظر يأتي في سياق إقليمي ودولي مطبوع بتحولات متسارعة، وتطلعات اجتماعية متنامية تتطلب من المؤسسات المنتخبة مرونة وقدرة أكبر على الاستجابة والابتكار. فالعملية الانتخابية في المغرب لم تعد مجرد آلية شكلية لتداول النخب، بل أصبحت مؤشراً حيوياً على مدى عمق الإصلاحات الديمقراطية وجدية الفاعلين في إنجازها. علاوة على ذلك، تجدر الإشارة إلى تزايد الاهتمام الشعبي بقضايا الحكامة الرشيدة، ومكافحة الفساد، وتحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية، مما يجعل الانتظارات من هذه الانتخابات كثيرة لتجاوز أي مظهر من مظاهر العزوف السياسي أو فقدان الثقة في المؤسسة التشريعية.

وانطلاقاً من إدراكنا لأهمية هذا الاستحقاق الانتخابي، ينتظر من هذه الندوة تفكيك وتحليل الأبعاد المتعددة لهذه المحطة، عبر الإجابة على التساؤلات الجوهرية التي تتقاطع في ثلاث مستويات رئيسية: أولاً، الرهانات السياسية المتعلقة بالفعالية الحزبية والتمثيل؛ ثانياً، التحديات المؤسساتية المرتبطة بإصلاح القوانين وتعزيز الحكامة وتخليق الحياة السياسية؛ وثالثاً وأخيراً، سؤال الديمقراطية نفسه في شموليته.

تتجسد الرهانات السياسية الكبرى لهذه الاستحقاقات في مدى قدرة المنظومة على مواجهة تحديات ثلاثة متداخلة: تحديث الإطار المؤسساتي والقانوني، تعميق الإصلاح داخل الفاعل الحزبي، واستيعاب تحولات

السلوك الانتخابي المتأثرة بتغيرات منظومة القيم التقليدية والتغيرات الاجتماعية العميقة. إن سؤال الديمقراطية في هذا السياق يصبح سؤالاً عن جودة التمثيل السياسي وقدرة العملية الانتخابية على إنتاج أغلبية برلمانية منسجمة ومسؤولة.

وفي سبيل تناول هذه التمفصلات التي تمثل جوهر الرهانات، يتكون برنامج هذه الندوة من: محور أول، خصص للإطار القانوني والمؤسساتي، باعتباره المصدر الأساسي لشرعية ونزاهة العملية الانتخابية. فالجدل حول النظام القانوني الانتخابي والمستجدات التشريعية الأخيرة، خاصة تلك المتعلقة بالقاسم الانتخابي، يُعيد طرح مسألة عدالة التمثيل بين الأحزاب وتكافؤ الفرص، مما يؤثر مباشرة على خريطة التجزئة الحزبية. و يتطلب هذا الإطار ضمان استقلالية الهيئات الرقابية والإدارة في الإشراف والمراقبة، والتعامل بحيادية مع التحديات التقنية للتقطيع الانتخابي، لضمان تساوي قيمة الصوت الانتخابي بين الدوائر.

وبالانتقال إلى المحور الثاني، فقد خصص للتحويل الرقمي الذي أحدث ثورة في قواعد اللعبة الانتخابية، حيث لم تعد قنوات التواصل مع الهيئة الناخبة تقتصر على التجمعات التقليدية، بل تحولت إلى فضاء افتراضي مُهَجَّن وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تُشكل الآن قوة دافعة لتوجهات الرأي العام، خاصة بين الشباب. لكن هذا التحويل يطرح تحدياً أخلاقياً ومنهجياً خطيراً يتمثل في استعمال التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي في صناعة الخطاب الانتخابي وترويجه، وهي أدوات تهدد شفافية النقاش العام وتتطلب يقظة قانونية ومجتمعية.

أما بخصوص المحور الثالث، فهو يركز على التحدي الوجودي المتمثل في تجديد النخب السياسية واستعادة مصداقية التشكيلات الحزبية. إذ يعاني المشهد السياسي من تآكل في الفوارق الأيديولوجية، مما يحول الصراع البرامجي من التنافس الفكري إلى التنافس على الموارد والمناصب. علاوة على ذلك، يُعد ظهور اللوائح الانتخابية المستقلة مؤشراً واضحاً على تراجع النخب الحزبية التقليدية وعدم قدرتها على التجديد، مما يدفع الناخبين إلى البحث عن بدائل خارج الأطر التنظيمية القائمة، وهو ما يضاعف من أزمة المصداقية التي تعاني منها هذه التشكيلات. وفي صلب هذا التحدي، تبرز قضية التمثيل السياسي للمرأة كقضية محورية؛ إذ أن عدم قدرة الأحزاب على إدماج الكفاءات النسائية في مواقع القرار الفعلي بأعداد وازنة، وباعتماد تنشئة سياسية مؤطرة ومواكبة، لا يعكس فقط أزمة في منظومة القيم الحزبية، بل يؤكد عدم قدرتها على ضخ دماء جديدة وتحديث قاعدتها القيادية، مما يفاقم أزمة الثقة العامة في الأحزاب السياسية.

وفي سياق متصل، يشكل المحور الرابع مدى تأثر هذه الديناميات مجتمعة بمنظومة القيم والسلوك الانتخابي لدى المواطنين. إذ إنَّ العزوف الانتخابي والمقاطعة يمثلان مؤشراً لازمة ثقة عميقة في المنظومة السياسية والمؤسساتية. بالإضافة إلى ذلك، تبرز ظاهرة فعل سياسي جديد لدى فئة الشباب؛ إذ تحول السلوك الشبابي من العزوف الكلي عن الأشكال التقليدية إلى التفاعل الإلكتروني النشط. وفي هذا الإطار، يضطلع المجتمع المدني بدور محوري كوسيط لترميم جسور الثقة بين المواطن والمؤسسة التشريعية، فضلاً عن دوره في الرقابة والتوعية لرفع نسبة المشاركة.

وتُختتم هذه الندوة بالمحور الخامس، الذي خصص لإجراء تقييم معمق لنتائج المشاركة وتوزيع الحصص البرلمانية، الذي يمثل نقطة مفصلية لتحديد الآثار الحقيقية للقوانين الانتخابية المستحدثة، على غرار القاسم الانتخابي، في إعادة هندسة الخريطة الحزبية داخل المؤسسة التشريعية.

والأهم من ذلك، أن النجاح الجوهري للمسار الديمقراطي يُقاس بمدى قدرة القوى السياسية الفاعلة على تحويل هذه النتائج إلى تأسيس أغلبية برلمانية متجانسة وتحالفات مستقرة، تضمن تحقيق الاستقرار التشريعي وتفعيل برنامج حكومي ذي نجاعة عالية. وبناءً عليه، تُمثل استحقاقات عام 2026 محكاً مصيرياً، ليس فقط لاختبار جدوى صندوق الاقتراع كأداة للتغيير السلمي، بل لتقييم مدى استعداد المنظومة السياسية المغربية لتكريس ديمقراطية تمثيلية راسخة، تقوم على مبادئ الكفاءة والحكمة والمساءلة.

## محاور الندوة

## المحور الأول: الإطار القانوني والمؤسسي للانتخابات

- النظام القانوني الانتخابي والمستجدات التشريعية
- التقطيع الانتخابي
- دور المؤسسات المستقلة والإدارة في ضمان نزاهة الانتخابات

## المحور الثاني: الدعاية الانتخابية والتحول الرقمي وتحديات الذكاء الاصطناعي

- قنوات وأدوات التواصل مع الهيئة الناخبة
- وسائل التواصل الاجتماعي وتوجهات الرأي العام
- استعمال التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي في صناعة الخطاب الانتخابي وترويجه

## المحور الثالث: التشكيلات الحزبية وتجديد النخب السياسية

- الانقسامات الأيديولوجية والسياسية الحزبية
- الانشقاقات والصراعات الداخلية للأحزاب
- دينامية النخب الحزبية وتمثيلية النساء والشباب في المشهد الحزبي
- اللوائح الانتخابية المستقلة

## المحور الرابع: السلوك الانتخابي والمشاركة السياسية والثقة في المؤسسات

- محددات المشاركة في العملية الانتخابية
- دوافع العزوف والمقاطعة في العملية الانتخابية
- دور المجتمع المدني في رفع نسبة المشاركة

## المحور الخامس: نتائج الانتخابات بنية التحالفات السياسية

- نتائج المشاركة في عملية التصويت
- توزيع المقاعد على الأحزاب واللوائح المتنافسة
- سيناريوهات التحالفات وبناء الأغلبية البرلمانية

## ضوابط المشاركة

تتوخى اللجنة المنظمة من خلال هذه الندوة نشر الأبحاث المرتبطة بموضوعها في مجلة الكلية، وهي مجلة علمية محكمة ومفهرسة ضمن المنصة المغربية للمجلات العلمية (PRSM)، وللمشاركة في هذه التظاهرة العلمية ونشر البحث، يشترط التقيد بالضوابط التالية:

### ضوابط وشروط المشاركة ونشر الأبحاث (المجلة المحكمة)

تهدف هذه الضوابط إلى ضمان جودة الأبحاث المقدمة للنشر في مجلة الكلية، المفهرسة ضمن PRSM والمشاركة في أشغال الندوة.

### أولاً: مرحلة تقديم المقترح البحثي

يجب على الراغبين في المشاركة إرسال مقترح بحثي ضمن المحاور المعلنة يلتزم بالآتي:

- الحد الأقصى للكلمات: لا يتجاوز المقترح 500 كلمة (تُسنتنى قائمة المراجع الأولية).
- عناصر المقترح الإلزامية: يجب أن يتضمن المقترح العناصر الستة التالية بوضوح:

- العنوان؛
- سياق الإشكالية؛

- الأهداف والقيمة المضافة؛
- المنهجية المعتمدة؛
- التصميم المقترح للمعالجة؛
- لائحة أولية بالمراجع الأساسية (5 مراجع كحد أدنى).
- جودة المراجع: يجب أن تكون المراجع ذات صلة مباشرة بالإشكالية، مع الالتزام بنمط توثيق أكاديمي موحد APA أو MLA أو (CHICAGO).
- اللغات المعتمدة: يُقدم المقترح باللغات المعتمدة للندوة (العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية).
- الموعد النهائي: يجب إرسال المقترح في أجل أقصاه 31 مارس 2026.

#### ثانياً: مرحلة تقديم المقال الأولي (بعد القبول)

في حال قبول المقترح من قبل اللجنة العلمية (التحكيم الأعمى)، يتعين إرسال المقال الأولي مع الالتزام بالضوابط الشكلية التالية:

- الموعد النهائي: إرسال المقال الأولي في أجل أقصاه 15 أكتوبر 2026.
- حجم المقال: ألا يتجاوز عدد كلمات المقال (5000 كلمة) بما في ذلك الهوامش والمراجع.
- التنسيق: يُكتب المقال بخط Times New Roman، حجم الخط 12 للنص الأساسي، تباعد الأسطر 1.5 وتكتب الهوامش بحجم 10.
- التوثيق النهائي: يجب تحرير الإحالات وقائمة المراجع النهائية وفق الضوابط الأكاديمية الموحدة المعمول بها في الجامعات المغربية (الالتزام بالنمط المختار في المقترح).

#### ثالثاً: مرحلة تقديم المقال النهائي والمشاركة

- التحكيم: يخضع المقال الأولي لعملية تحكيم علمي مزدوج أعمى لضمان أعلى مستويات الحياد والموضوعية في التقييم.
- الإرسال النهائي: يجب إرسال الصيغة النهائية للمقال (بعد تعديله وفقاً لملاحظات التحكيم) داخل أجل أقصاه 15 نونبر 2026.
- شرط المداخلة: تتوقف المشاركة بمداخلة علمية في الندوة على إرسال الصيغة النهائية للمقال داخل هذا الأجل.

- تاريخ انعقاد الندوة: تعقد الندوة يومي 27 و28 نونبر 2026.
- المزايا: يُسلم المشاركون شهادة مشاركة ونسخة من الكتاب الجماعي عند صدوره.
- الإقامة والمشاركة: تغطي الجهة المنظمة مصاريف إقامة الأساتذة الباحثين غير المنتسبين لجامعة القاضي عياض، مع إمكانية المشاركة عن بعد لمن تحول ظروفهم دون الحضور.
- يتم التواصل مع اللجنة المنظمة عبر البريد الإلكتروني: [gecop.fsjesm@uca.ac.ma](mailto:gecop.fsjesm@uca.ac.ma)
- لجنة تنسيق أشغال الندوة: العربي بلا، الحسين الشكراني، يوسف الظهري، الشيماء الإدريسي، ومحمد لمساودي.



Université Cadi Ayyad  
la Faculté des Sciences Juridiques, Economiques et Sociales, Marrakech

Le Laboratoire d'Études internationales et constitutionnelles et d'Analyse des crises et des politiques (LEICACP), en coopération avec la Fondation Hanns Seidel, organisent  
Un Colloque National sur le thème :

## Les élections législatives de 2026 au Maroc : enjeux politiques, défis institutionnels et question démocratique

Les 27 et 28 Novembre 2026 à la Faculté des Sciences Juridiques, Economiques et Sociales, Marrakech

### Argumentaire

Les élections législatives constituent une étape charnière et un mécanisme constitutionnel pivot dans le parcours politique des États engagés dans la consolidation du choix démocratique. Elles revêtent une importance capitale dans les expériences politiques et institutionnelles des systèmes démocratiques. Compte tenu de cette importance, le Royaume du Maroc s'apprête, dans un horizon proche, à aborder de nouvelles élections législatives en 2026. Ce processus ne se limite pas à un simple renouvellement de l'institution législative, mais représente un moment d'évaluation du bilan et de prospective pour l'avenir politique et institutionnel du Maroc.

Cette échéance attendue s'inscrit dans un contexte régional et international marqué par des mutations rapides et des attentes sociales croissantes, exigeant des institutions élues une plus grande flexibilité et une capacité accrue d'innovation et de réponse. Le processus électoral au Maroc n'est plus une simple formalité pour la rotation des élites ; il est devenu un indicateur vital de la profondeur des réformes démocratiques et du sérieux des acteurs dans leur mise en œuvre. En outre, l'intérêt croissant de l'opinion publique pour les questions de bonne gouvernance, de lutte contre la corruption et de justice sociale et spatiale place ces élections face à la responsabilité de surmonter toute forme de désaffection politique ou de perte de confiance envers l'institution législative.

Conscient de l'importance de cette échéance, ce colloque se propose de déconstruire et d'analyser les multiples dimensions de cette étape à travers trois niveaux principaux :

1. **Les enjeux politiques** relatifs à l'efficacité partisane et à la représentation.
2. **Les défis institutionnels** liés à la réforme des lois, au renforcement de la gouvernance et à la moralisation de la vie politique.
3. **La question démocratique** dans sa globalité.

Les enjeux politiques majeurs résident dans la capacité du système à relever trois défis interdépendants : la modernisation du cadre institutionnel et juridique, l'approfondissement des

réformes au sein des partis, et l'intégration des mutations du comportement électoral influencées par l'évolution des valeurs sociales. Dans ce contexte, la question démocratique devient celle de la qualité de la représentation et de la capacité du processus électoral à produire une majorité parlementaire cohérente et responsable.

---

## Axes du Colloque

- **Axe 1 : Cadre juridique et institutionnel des élections**
    - a. Système juridique électoral et nouveautés législatives.
    - b. Découpage électoral.
    - c. Rôle des institutions indépendantes et de l'administration dans la garantie de l'intégrité du scrutin.
  - **Axe 2 : Propagande électorale, transformation numérique et défis de l'IA**
    - a. Canaux et outils de communication avec le corps électoral.
    - b. Réseaux sociaux et orientations de l'opinion publique.
    - c. Usage des technologies numériques et de l'IA dans la production et la diffusion du discours électoral.
  - **Axe 3 : Formations partisans et renouvellement des élites politiques**
    - a. Clivages idéologiques et politiques au sein des partis.
    - b. Scissions et conflits internes aux partis.
    - c. Dynamique des élites partisans et représentativité des femmes et des jeunes.
    - d. Les listes électorales indépendantes.
  - **Axe 4 : Comportement électoral, participation politique et confiance dans les institutions**
    - a. Déterminants de la participation au processus électoral.
    - b. Motivations de l'abstention et du boycott.
    - c. Rôle de la société civile dans l'augmentation du taux de participation.
  - **Axe 5 : Résultats des élections et structure des alliances politiques**
    - a. Analyse des résultats de la participation.
    - b. Répartition des sièges entre les partis et listes concurrentes.
    - c. Scénarios d'alliances et construction de la majorité parlementaire.
- 

## Modalités de participation et de publication

Le comité d'organisation prévoit de publier les recherches liées au colloque dans la revue de la Faculté (revue scientifique à comité de lecture, indexée sur la plateforme **PRSM**).

### **1. Phase de soumission de la proposition de recherche**

- **Date limite** : 31 mars 2026.
- **Format** : Maximum 500 mots (hors bibliographie).
- **Éléments obligatoires** : Titre, contexte de la problématique, objectifs et valeur ajoutée, méthodologie, plan proposé, et une bibliographie préliminaire (minimum 5 références).
- **Normes** : Références pertinentes selon les normes APA, MLA ou Chicago.

### **2. Phase de soumission de l'article complet (après acceptation)**

- **Date limite** : 15 octobre 2026.
- **Volume** : Environ 5000 mots (notes et références incluses).
- **Formatage** : Police Times New Roman, taille 12 pour le texte (interligne 1,5) et 10 pour les notes de bas de page.

### **3. Évaluation et tenue du colloque**

- **Évaluation** : Double expertise scientifique en aveugle.
- **Envoi final** : 15 novembre 2026.
- **Dates du colloque** : 27- 28 Novembre 2026.
- **Avantages** : Certificat de participation et exemplaire de l'ouvrage collectif.
- **Prise en charge** : Hébergement couvert pour les chercheurs non affiliés à l'Université Cadi Ayyad ; possibilité de participation à distance.
- **Contact** : [gecop.fsjesm@uca.ac.ma](mailto:gecop.fsjesm@uca.ac.ma)
- **Coordination** : Larbi BILLA, Elhoucine CHOUGRANI, Youssef DAHRAJI, Echaimae IDRISSI, et Mohamed LAMSADI